

27401 - تفسير قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله

...) - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه المبين في سورة الصف الآية الرابعة عشرة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصار إلى الله؟ قال - [00:00:00](#) حواريون نحن أنصار الله. أورد هذه الآية الكريمة مستمع من السودان هو عمر سمير داود يسأل عن تفسير هذه الآية الكريمة ويقول بالذات كيف قال عيسى من أنصاري ثم قال الحق - [00:00:20](#) حواريون نحن أنصار الله ولم يقولوا نحن أنصارك. الآية واضحة. طيب. اليهود وأنصار الله فامر المؤمنين أن يكونوا أنصار الله. وأنصار الله وأنصار دينه. الله ليس بحاجة إلى أحد من الناس. الله سبحانه غني عن العباد ليس بحاجة إليه - [00:00:40](#) فاسأل الله أنصار دينه والدعاة إليه وحماته حتى يظهر بين الناس وحتى يلتزمه الناس كما قال عز وجل يا أيها الذين آمنوا أن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم. تنصروا الله تنصروا دينه - [00:01:00](#) وما أمر به وتنصروا ترك محارمه. وهكذا قوله سبحانه ولا ينصرون الله من ينصره أن الله لقوي عزيز الذين أن مكناهم أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر هذا نصر الله. وإيقاظ الصلاة وإيتاء الزكاة والأمر بالمعروف - [00:01:20](#) والدعوة إلى الله عز وجل وإقامة الجهاد في سبيل الله ورفع المبطلين عن باطلهم وإقامة الحدود عليهم إلى غير ذلك هذا هو النصر لدين الله ومنه حديث ابن عباس. المشهور أحفظ الله يحفظك. أحفظ دين الله باتباعه والاستقامة عليه - [00:01:40](#) يحفظ الله سبحانه يحفظك سبحانه ومن حفظ الله باتباع دينه حفظه الله ومن نصر الله نصره الله فمعنى قوله سبحانه يا أيها الذين آمنوا قولوا أنصار الله أن يكونوا من أنصار دين الله كونوا من اتباع الشرع - [00:02:00](#) ودعاة الحق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ثم ذكر عن عيسى عليه الصلاة أنه قال من أنصاري؟ قال الحوارج من أنصاري إلى الله مم. لمن أنصاري إلى التوجه إلى الله. طيب. والدعوة إليه. طيب. واتباع شريعته - [00:02:20](#) هكذا ينبغي لأهل الإيمان أن يكونوا أصاباً لله وأنصاراً للرسول وأنصاراً لدعاة الحق. بعد من أنصار الله الأنصاري في الدعوة إلى الله والتوجيه إليه وإقامة دينه وقال الحواريون وهم الأنصار سمي حوادث لنصرتهم الحق. وقيامه بالحق. وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحوالي الزبير - [00:02:40](#) العوام لما لما انتدب إلى الأحزاب بأمره عليه الصلاة والسلام. فالحواريون هم الأنصار منصر الحق - [00:03:10](#)